وزارة التعليم العالـــــي و البحث العلمـي
المركز الجامعي –مغنية-
معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثالثة علم الاجتماع.

المقياس : الحكومة و اخلاقيات المهنة .

أنواع الفساد

من إعداد الطلبة :

- بن عراج توريـة
- بلهادي امينة
- تادلي هدى شيماء
- مزاري لمياء

تحت إشراف الأستاذ:.
بن شرقي عبد الإله

السنة الجامعية 2024 – 2025

خطة البحث

- ✓ **مقدمة**
- ✓ **المبحث الاول :الفساد من حيث الدرجات(التنظيم.الحجم.الانتشار)**
- ✓ **المطلب الأول:**الفساد حسب درجة التنظيم
- ✓ **المطلب الثاني:**الفساد حسب انتماء الأفراد المنخرطين فيه
- ✓ **المطلب الثالث:**الفساد من حيث الحجم
- ✓ **المطلب الرابع:**الفساد من حيث الانتشار
- ✓ **المبحث الأول :أنواع الفساد**
- ✓ **المطلب الأول :**الفساد الإداري و الفساد المالي
- ✓ **المطلب الثاني :**الفساد الأخلاقي و الفساد الثقافي
- ✓ **المطلب الثالث :** الفساد السياسي و الفساد القضائي
- ✓ **المطلب الرابع :**الفساد الاجتماعي و الفساد الاقتصادي
- ✓ **خاتمة**
- ✓ **قائمة المصادر و المراجع**

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.أقدم بحثي بعنوان **" أنواع الفساد "**

الفساد آفة اجتماعية و اقتصادية و سياسية تعيق تقدم الأمم و تؤثر سلبا على حياة الأفراد و المجتمعات .وهو مرض عضال يعاني منه المجتمع ككل ، وهو عبارة عن إساءة استخدام السلطة أو النفوذ من أجل تحقيق مكاسب شخصية على حساب المصلحة العامة. هذا المرض المتفشّي يتخذ أشكالاً عديدة ومتنوعة، ويؤثر سلبًا على جميع مناحي الحياة، من الاقتصاد والسياسة إلى المجتمع المدني. و في بحثنا هدا سنحاول تسليط الضوء على أنواع الفساد.و هنا حيث نطرح الإشكالية التالية: **ماهي ابرز أنواع الفساد؟**

• المبحث الأول: الفساد من حيث الدرجات (التنظيم.الحجم.الانتشار)

• المطلب الأول :الفساد حسب درجة التنظيم

أ- الفساد العرضي:

ويقصد به جميع أشكال وأنواع الفساد الصغيرة و العرضية التي تعبر عن سلوكيات شخصية غير مدبرة و لم يعد لها سلفا وفق جماعة او عصابة منظمة، ومثال ذلك المحسوبية المحاباة و الاختلاس و سرقة اللوازم المكتبية و الأموال ذات القيمة الزهيدة.

ب- الفساد المنظم:

ويقصد به كل أشكال الفساد الذي تعرفه الإدارات و المصالح والهيئات العمومية منها و الخاصة و التي يتم التخطيط لها مسبقا و بطريقة منظمة وتعرف هذه الجرائم من خلال مقدار المال الفاسد الذي تم سرقته وكيفية دفعه و طرق تبييضه.

ت- الفساد الشامل:

و يأتي في صورة نهب واسع النطاق و للممتلكات و الأموال العامة عن طريق الصفقات الاقتصادية الوهمية و تسديد الفواتير الوهمية و اختلاس الممتلكات العامة وتحويلها من ممتلكات ناقصة الملكية الى ممتلكات كاملة الملكية كالممتلكات الممنوحة في اطار امتيازات الوظائف السامية للموظفين العموميين السامين وتلقي الرشاوى في مجال الصفقات العمومية و غيرها[1]

[1] انظر.خضير شعبان.**الفساد:أنواعه و أسبابه و أثاره وطرق علاجه.**قسم الجيولوجيا.معهد علوم الأرض و الكون. جامعة باتنة 2.الجزائر.ص15

المطلب الثاني:الفساد حسب انتماء الأفراد المنخرطين فيه

أ- الفساد في القطاع العام:

و هو الفساد المنتشر في الهيئات العمومية والإدارة الحكومية، وكل المرافق العمومية التي تتبعها ، و يعد الفساد المنتشر فيها أحد أهم معوقات التنمية بكل أشكالها حيث تتعارض فيه المصالح العامة مع المصالح الشخصية مما يدفع ببعض الموظفين لقلة نزاهتهم إلى الفساد كالرشوة و الاختلاس وتبديد المال العام و إساءة استغلال النفوذ ....

ب- الفساد في القطاع الخاص:

يقصد به تأثير القطاع الخاص على مجريات السياسة العامة من أجل تحقيق مصالح شخصية كالإعفاء الضريبي والحصول على إعانات مالية كبيرة كالقروض و العقار الصناعي بمبالغ رمزية و هذا باستعمال وسائل غير مشروعة و محرمة قانونا كالرشوة و الهدايا غير المستحقة و التمويل الخفي للأحزاب السياسية و غيرها.[2]

[2] نفس المرجع السابق.ص15

المطلب الثالث: الفساد من حيث الحجم

أ- الفساد الكبير:

وهو الفساد الذي يقوم به كبار المسؤولين والموظفين في الدولة لتحقيق أهداف مادية كانت أو سياسية، و هو من أخطر أنواع الفساد لكونه يكبد الدولة خسائر كبيرة على كل الأصعدة.

ب- الفساد الصغير:

وهو الفساد الأقل حجما وينتشر في الهياكل العمومية ذات المستويات المنخفضة، و يرتكبه صغار الموظفين في مقابل مبالغ مالية بسيطة إلى حد ما و مثاله الرشاوى التي تستهدف مستخدمي البلديات و أعوان الرقابة من أجل الحصول على تراخيص معينة أو التغاضي على بعض الممارسات غير المرخصة قانونا.[3]

[3] نفس المرجع السابق .ص15

المطلب الرابع: الفساد من حيث الانتشار

أ- الفساد الدولي:

وهو الفساد الذي يتجاوز الحدود الإقليمية للدولة ويساهم فيه أعوان وموظفون عموميون أجانب و ممثلي المنظمات الدولية داخل الإقليم المحلي كالشركات المتعددة الجنسيات و ممثلي منظمة التجارة الدولية و صندوق النقد الدولي.

ب- الفساد المحلي:

وهو ذلك الفساد الذي ينتشر داخل الدولة وأطرافه موظفون عموميون أو أشخاص طبيعية كانت أو معنوية ممن لا يرتبطون بممارسات ذات طابع دولي.[4]

[4] نفس المرجع السابق .ص16

المبحث الثاني: أنواع الفساد

المطلب الأول: الفساد الإداري و الفساد المالي

أ- الفساد الإداري:

يعرف الفساد الإداري على انه إتباع سلوك مخالف للقوانين من خلال استغلال الموظف العام لموقعه و صلاحياته عن طريق قيامه بالفعال المخالفة للقانون و خلق نوع من البيروقراطية الإدارية . و اساء استغلال السلطات الممنوحة له و هدا النوع ينشا عن سوء التخطيط و تغليب المصالح الشخصية على المصالح العامة [5]

ويعرف كذلك على انه مجموعة من التصرفات المخالفة للقوانين و الأعراف التي تتم على مستوى المصالح الإدارية و الوظيفية و التي تصدر من الموظف العام أثناء تأدية مهام وظيفته, و من مظاهر هدا النوع من الفساد عدم احترام أوقات العمل في الحضور أو الانصراف أو تمضية الوقت في قراءة الصحف و كدا التراخي و التكاسل عن العمل و عدم تحمل المسؤولية و إفشاء أسرار الوظيفة [6]

ب- الفساد المالي:

يقصد به تلك الانحرافات و المخالفات التي تعارض القواعد و الأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري و المالي في الدولة و مؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية و من هده الانحرافات :الرشوة الاختلاس و التهرب الضريبي و تزوير العملة و المحاباة و المحسوبية المتعلقة بالتعيينات الوظيفية في المناصب المالية و الترقيات [7]

---

[5] انظر.محمد جمعة عبدو.**الفساد أسبابه و ظواهره أثاره و الوقاية منه**.دار الكتب الوطنية_د.ط.بنغازي_ليبيا 2019.ص13

[6] انظر.خضير شعبان.نفس المرجع السابق..ص14

[7] انظر.نفس المرجع السابق .ص15

المطلب الثاني: الفساد الأخلاقي و الفساد الثقافي

أ- الفساد الأخلاقي :

يعني انحطاط القيم و المبادئ و الأخلاق الحميدة و العمل على تغييرها للاسوء و ممارسة قيم مخالفة للمجتمع الإسلامي بصفة خاصة و المجتمع العربي بصفة عامة مما ينتج عنه انتشار الجرائم الأخلاقية و السلوكيات المنافية للطبيعة و الآداب العامة [8]
و كذلك نعني به الانحرافات الأخلاقية المتعلقة بسلوكيات الموظف و تصرفاته الشخصية المشينة. كالقيام بالأعمال المخلة بالحياء و التحرش بالنساء في أماكن العمل و ارتداء ألبسة غير لائقة و كدا الجمع بين وظيفتين بدون علم الإدارة أو استغلال السلطة لتحقيق مأرب شخصية [9]

ب- الفساد الثقافي :

ويقصد بـــــه خروج الأفراد أو الجماعات عن الثوابت العامة لدى مجتمعاتها مما يسبب في تفكيك هويتها .و هو من اخطر أنواع الفساد لأنه و على عكس أنواع الفساد الأخرى يصعب الإجماع على إدانته أو سن التشريعات التي تجرمه و دلك لتمتعه بنوع من الحصانة و هي حرية الرأي و الفكر و الإبداع و هناك عدة صور منه .إحلال بعض القيم الأجنبية الغربية عن المجتمع محل قيم أخرى أرستها التعاليم الدينية خاصة في مجال لمعاملات التجارية و المؤسسات المصرفية و وسائل الإعلام و المنتجات الفكرية و لأدبية[10]

[8] محمد جمعة عبدو . نفس المرجع السابق.ص13
[9] انظر.خضير شعبان. نفس المرجع السابق.ص15
[10] انظر . محمد جمعة عبدو . نفس المرجع السابق.ص15

المطلب الثالث:الفساد السياسي و الفساد القضائي

أ- الفساد السياسي:

يمكن تعريفه على أنه تغليب مصلحة صاحب القرار السياسي على مصالح الآخرين ، فعندما يوجد تقديم للمصالح الخاصة لصانعي القرار السياسي على المصالح العامة للبلاد يوجد حتماً الفساد السياسي ومن أمثلة ذلك فساد الأحزاب السياسية في شراء أصوات الناخبين أو استقطاب الشركات والمؤسسات الفاسدة إلى الدائرة السياسية دون شرط استقامتها ونزاهتها. والرشاوى السياسية المباشرة للقيادات السياسية من أجل شراء المواقف والموافقات وكذلك الرشاوى السياسية التي تأخذ شكل التبرعات للأحزاب لتمويل حملاتها الانتخابية مقابل امتيازات خاصة بعد نجاحها وخاصة الامتيازات في العقود الكبيرة التي تبرمها الدولة في مجالات البنية التحتية والتنقيب وصناعة المعادن والموارد الطبيعية ، أيضاً استحداث وتعديل اللوائح عن طريق قرارات خاصة أو منح استثناءات للتسهيلات الجمركية والضرائب والتراخيص التجارية والبنكية من تسهيلات وإعتمادات وقروض بدون ضمانات كافية.[11]
و يعرف أيضا بأنه مجموعة من الانحرافات والمخالفات التي تعارض القواعد والأحكام التي تنظم عمل المؤسسات السياسية في الدولة وتتمثل مظاهر الفساد السياسي في غياب الديمقراطية وفقدان المشاركة السياسية وعدم وجود تداول حقيقي على السلطة وفساد الحكام وتفشي المحسوبية واستخدام المال في شراء أصوات الناخبين وعدم الفصل بين السلطات.[12]

[11] انظر . محمد جمعة عبدو . نفس المرجع السابق.ص14
[12] انظر.خضير شعبان. نفس المرجع السابق.ص16

ب- الفساد القضائي :

تعتبر السلطة القضائية المتمثلة في القضاء هي الحجر الأهم في هرم الدولة بالنسبة إلى المواطنين في الحفاظ على حقوقهم التي يعولون على حفظها من قبل السلطة القضائية لأجل تحقيق العدل في الخصومات والنزاعات الناشئة بينهم. إن فساد هذا القطاع وتسرب المفسدين إليه يعطي علامة وانعكاس بالضرورة إلى تفشي الفساد في كل قطاعات الدولة، ومن أبرز أشكال الفساد في القضاء ، الواسطة والمحسوبية
واتهام البرئ وتبرئة المتهم والشهادة الزور وقبولها وقبول الهدايا والعطايا والمنح والذي يتسبب بالضرورة في هضم حقوق الآخرين.[13]
و يعرف أيضا بأنه الانحراف الذي يصيب الهيئات القضائية مما يؤدي إلى ضياع الحقوق و تفشي الظلم .بالإضافة إلى وجود و تفشي أشكال أخرى في المجتمع كالفساد الإعلامي و الأمني و العلمي ...الخ[14]

[13] انظر . محمد جمعة عبدو . نفس المرجع السابق.ص15
[14] .خضير شعبان. نفس المرجع السابق.ص16

المطلب الرابع:الفساد الاجتماعي و الفساد الاقتصادي

أ- الفساد الاجتماعي:

يعرف بدلك الخلل الذي يوجد في القيم الاجتماعية ، وبعد الفساد الأخلاقي صورة من صور الفساد الاجتماعي، فالفساد يسري بداية بين مجموعة من الأفراد ثم ينتشر في غالبية المجتمع ومن أمثلة هذا الفساد الجرائم الجنسية والاتجار في البشر والأعضاء وانتهاك الحرمات والإخلال بالأمن العام الذي بسببه تنتشر جميع الجرائم الأخرى.[15]
و هو مجموعة من السلوكيات التي تحطم مجموعة القواعد والتقاليد المعروفة في المجتمع والمقبولة منه، أو المتوقعة من النظام الاجتماعي القائم بمعنى تلك الأفعال الخارجة عن قيم الجماعة الإنسانية التي لترتفع بفعل الظروف البنائية التاريخية التي تمر بها المجتمعات البشرية .ويؤدي الفساد الاجتماعي إلى التفكك الأسري، وانتشار المسكرات، والإخلال بالأمن، والقتل والسطو، فهو يشمل جميع الممارسات التي تخالف الآداب العامة والسلوك القويم.
و أيضا هو الخلل الذي يصيب المؤسسات الاجتماعية التي أوكل لها المجتمع تربية الفرد وتنشئته كالأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد ومؤسسات الرعاية الاجتماعية كمصالح الوسط المفتوح ومؤسسات رعاية الطفولة[16]

[15] انظر.محمد جمعة عبدو.نفس المرجع السابق.ص14
[16] انظر.خضير شعبان.نفس المرجع السابق.ص16

ب- الفساد الاقتصادي:

هو مجموعة من التصرفات الضارة بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها الأفراد والجماعات[17] وهو عبارة عن أعمال فساد منافية للقوانين والتشريعات وقيم ومبادئ ممارسة النشاط الاقتصادي والمالي للدولة سعياً وراء التعاظم الربحي السريع على حساب عوامل أخرى كثيرة أهمها مصلحة المواطن ، مثال ذلك الغش التجاري والتلاعب بالأسعار والتهرب الجمركي ودفع الرشاوى من أجل التهرب الضريبي والاحتكار.[18]

[17] نفس المرجع السابق.ص 15

[18] محمد جمعة عبدو.نفس المرجع السايق.ص13

خاتمة

في ختام بحثنا و بعد استعراضنا لأنواع الفساد، يتضح لنا جليًا أن هذه الآفة الاجتماعية والاقتصادية تشكل تهديدًا خطيرًا للمجتمعات. فهي تقوض الثقة في المؤسسات الحكومية، تعيق التنمية المستدامة، وتزيد من حدة التفاوتات الاجتماعية. إن مكافحة الفساد تتطلب تضافر جهود كافة الأطراف، بدءًا من الحكومات وصولًا إلى المجتمع المدني والفرد. فمن خلال سنّ قوانين رادعة، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتشجيع المشاركة المجتمعية، يمكننا أن نبني مجتمعات أكثر عدالة وازدهارًا. ولا يمكننا أن ننكر أن الفساد يشكل أحد أكبر التحديات التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة. ومع ذلك، فإننا نؤمن بأن بالإمكان التغلب عليه من خلال العمل الجاد والمتواصل. فكل فرد منا يمكنه أن يساهم في مكافحة الفساد بدءًا من محيطه الصغير. دعونا نعمل جميعًا من أجل بناء مجتمعات أكثر عدالة وشفافية."

قائمة المصادر و المراجع

1. محمد جمعة عبدو.**<u>الفساد أسبابه و ظواهره أثاره و الوقاية منه.</u>**دار الكتب الوطنية .د.ط.بنغازي_ليبيا 2019.

2. خضير شعبان.**<u>الفساد:أنواعه و أسبابه و أثاره وطرق علاجه.</u>**قسم الجيولوجيا.معهد علوم الأرض و الكون. جامعة باتنة.الجزائر